

نشرة أخبار سوريا - المجاهدون يحررون قرطي زيتان وخلصة بريف حلب وعدة مواقع استراتيجية بالغوطة الشرقية، ويقتلون قائد عملية الغوطة الشرقية
وريف حلب الجنوبي - (14_6_2016م)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 14 يونيو 2016 م
المشاهدات : 5956



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
مواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

65 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والمجاهدون يحررون عدة مواقع استراتيجية في الغوطة الشرقية وريف حلب الجنوبي، ويقتلون قائد عملية ريف دمشق وريف حلب الجنوبي، بالمقابل، الإنقلاف يطالب التحالف الدولي بتجنب قصف المدنيين في معركة منبج، أما في الشأن الإنساني: الأتراك يستعدون لإدخال 300 طن من الطحين يومياً إلى سوريا، من جهتها.. قوات ألمانية تصل إلى مشارف مدينة منبج شمال سوريا لمساعدة قوات سوريا الديمقراطية.

٦٥ قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الثلاثاء ٦٥ شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى ٦ أطفال و٩ نساء. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي: في حلب قتل ٣٣ شخصاً، وفي إدلب قتل ١٢ شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل ١١ شخصاً، وفي درعا قتل ٤ أشخاص، وفي اللاذقية قتل ٣ أشخاص، وفي حماة قتل شخص واحد، وفي الرقة قتل شخص واحد. (١)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، أُلقت مروحيات الأسد ٣٥ برميلاً متفجراً على أحياء مدينة داريا، وسط قصف بصواريخ "أرض - أرض" وبالأسطوانات المتفجرة، وفي منطقة خان الشيخ استهدفت قوات الأسد الشارع الرئيسي في المخيم بقذيفة من العيار الثقيل، وشننت الطائرات الحربية أكثر من ٢٠ غارة جوية استهدفت بلدة الشيفونية أدت لاحتراق المحاصيل الزراعية، إلى حلب، حيث شن طيران العدو الروسي والطيران المروحي التابع للأسد غارات جوية على أحياء السكري والصالحين ومساكن هنانو والكلاسة وقاضي عسکر والمعادي والصالحين والقاطرجي وصلاح الدين وبعدين والهلك والشيخ فارس وطريق الباب والفردوس ودوار جسر الحج وطريق الكاستيلو، وعلى مدينتي عنдан وحربيتان وبلدات حيان وبابيصن ومعارة الأدريق وكفرحمرة وتل مصيبين ومنطقتي الملاح وأسيا وعلى قرى زيتان والزربة والقراصي و Khan طومان والعيس وجبل كاس وطريق "حلب - دمشق" وعلى مدن دارة عزة وعينجارة وبلدات كفرحلب والشيخ علي وأورم الكبري والقصر وكفرنوران ومعرة نعسان ومنطقة الشاميكي وقرية كفرناها، وفي حماة، أغارات الطائرات الحربية على قريتي السكري وقصر بن وردان، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية استهدفت مدينتي إدلب وأريحا وبلدات الباردة واحس وسنجار وأطراف بلدة مرديخ جنوب مدينة سراقب وقرىتي الكريز وعرى بسهل الروج، وأُلقت مروحيات براميلها وأسطواناتها المتفجرة على قريتي كنصفرة والباردة، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على قريتي الوازعية وعز الدين بالريف الشمالي، وفي دير الزور، شنت طائرات العدو الروسي العديد من الغارات على أحياء الحوية والرشدية والحميدية والصناعة، وعلى مدينة موسكو وبلدات عياش والبغيلية والحواليج والخريطة وحطلة ومراط والجفرة والمرعية والحسينية وتل الحجيف ومستودعات عياش، وفي اللاذقية، أُلقت مروحيات براميلها المتفجرة على نقاط الاشتباكات والنقط المحررة. (٣)

عمليات المجاهدين:

إصابة قيادي بارز في جيش الإسلام ونجاة قائد لواء الحسين بـ"بنش":

يمكن تسجيل يوم التاسع من رمضان بأنه يوم محاولات الاغتيال المتنقلة في المناطق المحررة في ريف دمشق إلى ريف حماة وريف إدلب، وتم اليوم تسجيل أربع محاولات اغتيال نجا غالبية المستهدفين إلا شهيد في ريف حماة، وفي البداية أُعلن جيش الإسلام عن تعرض أحد أبرز قياديي اللواء الثالث لمحاولة اغتيال بعثة ناسفة موجهة تم زرعها بسيارته فجر الثلاثاء، في بلدة الشيفونية، أدت لاصابة سائق السيارة "شقيق القيادي" بجروح خطيرة جداً، فيما كانت إصابة القيادي "جيدة"، وفق بيان جيش الإسلام، وقال البيان إن السيارة المستهدفة تتبع أحد أبرز قياديي الجيش الذي سبق وأن عمل قائداً لأركان قطاع جوبر، وقائداً لأركان المرج ومندوب جيش الإسلام في غرفة العمليات المشتركة في معارك المرج الأخيرة والقطاع الجنوبي، وشارك بقوة في المعارك التي دارت رحاها في الأمس في البحارية وحوش الفارة، وفي خبر منفصل

حاول مجهولون أيضاً اغتيال الشيخ "أبي جابر بنـش" قائد لواء الحسين بعد تعرض سيارته لانفجار عبوة ناسفة في بلدة بنـش ولم يصب أحد بأذى، وحاول مجهولون اغتيال سعد أبو العز ونجاته دون إصابته بأي جروح، وهو المسؤول عن مرصد سرمين الذي يقوم بتنبيه المدنيين بحال وجود طيران في الأجواء. (3)

تقدم وصمود للمجاهدين وتکبید قوات الأسد خسائر فادحة في ريف دمشق:

شن المجاهدون هجوماً مفاجئاً من جهة مزارع بلدتي جسرين وكفربطنا باتجاه بلدة المليحة ومنطقة حتية الجرش المجاورة لها في الغوطة، حيث حرروا الطريق الرئيسي الذي يمر من شمال حتية الجرش، إلى جانب عدة مزارع والأبنية في محيط بلدتي "المليحة و حتية الجرش" بالإضافة إلى مدينة الملاهي و معملي الكرتون والكونسرو، و خلف الهجوم عشرات القتلى في صفوف قوات الأسد والميليشيات الشيعية، بينهم قائد عمليات المنطقة الجنوبية في الغوطة الشرقية، العميد عبد العزيز إبراهيم صقر، الذي ينحدر من قرية ديروتان في منطقة القرداحة بمحافظة اللاذقية، كما أعطياوا دبابة وعربة شيلكا وأسقطوا طائرة استطلاع لقوات الأسد على الجبهة الغربية من مدينة داريا، حيث لا تزال قوات الأسد تحاول التقدم باتجاه المدينة.

(2,3,4,6)

مقتل قائد غرفة عمليات خلصة بريف حلب الجنوبي:

تصدى المُجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدُّم على جبهة العامرية، وكبدُوهُم خسائر في الأرواح والعتاد، واستهدَفوا معاقل قوات الأسد في ضاحية الأسد بقذائف الهاون وحقُّقوا إصابات مباشِرة، وأعلنَّ جيش الفتح عن بدء معركة للسيطرة على قرية خلصة الهمامة، حيث سيطر على المنازل الأولى في القرية، وعلى قرية زيتان والساتر الواصل بين قريتي القراسي وخلصة، واستهدف موقع قوات الأسد في قريتي زيتان وخلصة بقذائف المدفعية، ودمر رشاشاً عيار 14.5 ومدفع 23 ودبابة وقتل وجرح العديد من العناصر، وأكَّدَ جيش الفتح نبأ مقتل قائد غرفة عمليات خلصة برصاصه قناصاً تابع له، وقالت "الفرقة 13" التابعة للجيش الحر إن عناصرها استهدَفوا تجمعاً لميليشيات حزب الله على جبهة خان طومان بصاروخ تاو.

(3,4,6)

استهداف عناصر الأسد في درعا:

قصف المُجاهدون تجمعات لقوات الأسد في مقر الفرقة التاسعة بمدينة الصنمين وكتيبة الدبابات ببلدة جدية وقتل الشعار وقتل قريين بريف درعا بالمدفعية الثقيلة، محققين إصابات مباشرة، وتصدوا لمحاولة تسلل عناصر من لواء "شهداء اليرموك" باتجاه منطقة كمين الرمان غرب درعا، حيث سُجل سقوط قتلى وجرحى من عناصر اللواء. (4)

قتل عدد من عناصر الأسد في اللاذقية:

تصدى المُجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدّم على محاور عين عيسى بجبل التركمان، وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد بعد استهداف تجمّعهم في محور نحشبا بصاروخ فاغوت، كما اشتدت الاشتباكات بين الطرفين على محاور بلدة كبانى "كينة"، استعاد فيها المُجاهدون السيطرة على جميع النقاط مكيدن، قوات الأسد خسارة في الأرواح والعتاد. (3)

قتال 5 من عناصر الأسد في القنيطرة:

قتل المجاهدون عنصرين من قوات الأسد قنصاً بمحيط مدينة البعث، كما دارت اشتباكات بين الجانبين على أطراف بلدة الحميذية، ما أوقع 3 قتلى من قوات الأسد، التي قصفت البلدة بالشاشات الثقيلة والمدفعية. (4)

استهداف معاقل، قوات الأسد في حماة:

(3)

الائتلاف يطالب التحالف الدولي بتجنب قصف المدنيين في معركة منبج:

طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، التحالف الدولي باتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية الالزمة لتجنب قوع ضحايا مدنيين، وإعطاء حماية المدنيين أولوية قصوى لكسب المعركة الأخلاقية بالإضافة إلى المعركة العسكرية في الحرب على الإرهاب، وجاء ذلك في رسالة بعث بها الائتلاف الوطني، الثلاثاء، إلى وزراء خارجية دول التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، كما طالب الائتلاف بالتحقيق في الحوادث التي أدت إلى سقوط ضحايا في مدينة منبج وجميع الحوادث الأخرى التي أدت لسقوط ضحايا في صفوف المدنيين، ويشير عدد من التقارير الواردة من منبج في ريف حلب إلى أن غارات التحالف في وقت سابق من هذا الشهر قتلت وجرحت عشرات المدنيين بما في ذلك عائلات بأكملها وأطفال، وأضاف الائتلاف في رسالته إلى أنه كان "من أوائل الجهات المطالبة والمرحبة بتأسيس التحالف الدولي بوصفه خطوة ضرورية في الحرب على الإرهاب في سوريا وغيرها. حيث إن الشعب السوري الذي عانى لعقود من إرهاب الدولة المنظم الممارس في ظل حكم الأسد لسوريا قد تحول إلى ضحية مزدوجة لدكتاتورية الأسد والمنظمات الإرهابية التي انتعشت بسبب سياسات الأسد الشنيعة"، وعبر الائتلاف الوطني عن قلقه العميق إزاء التقارير التي تفيد بسقوط أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين في قصف طائرات التحالف الدولي، مشيراً إلى أنه "مؤمن بشدة بأنه لا بد من التعامل مع مسألة حماية المدنيين في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم بحرص شديد حيث إن سقوط هؤلاء الضحايا المدنيين لا يزيد من معاناة الشعب السوري المنكوب فحسب بل يضع على المحك مصداقية التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة ويقوض الحاضنة الشعبية للحرب على الإرهاب". (7)

نسان آغا: تصريحات روسيا حول تأجيل موعد الانتقال السياسي تغريد خارج السرب:

وصف المتحدث باسم "الهيئة العليا للمفاوضات"، رياض نسان آغا، تصريحات نائب وزير الخارجية الروسي، بأنها "تغريد خارج السرب"، مؤكداً أن قرار مجلس الأمن 2254 معطل أساساً، وأنه مرفوض حتى من قبل النظام قبل روسيا، وقال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، في وقت سابق يوم الاثنين، إنه لا يجب الإصرار على موعد بدء "الانتقال السياسي" و"صياغة الدستور"، والمحدد بداية شهر آب القادم، والذي تكلفه الأمم المتحدة بقرارها رقم 2254 لعام 2015، وقال "نسان آغا"، إن مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي مستورا، لا يملك معطيات جديدة تدعوه إلى الدخول في مفاوضات، والهيئة طالبت بتأجيل المفاوضات حتى يوقف النظام قصف المدنيين، وأشار "نسان آغا" إلى أن بشار الأسد اعتبر الهيئة الانتقالية تتناقض مع السيادة، وأنه رفض مضمون قرار مجلس الأمن 2245، الذي ينص على وجود فترة بناء الثقة التي تسبق المفاوضات، والمتمثلة بإدخال المساعدات للمدن المحاصرة، وفك الحصار، وإطلاق سراح المعتقلين، وإعلان البدء بالتفاوض، وتتابع: "المجتمع الدولي اليوم عاجز عن إدخال المساعدات للمدن المحاصرة، باستثناء بعض المدن كدوما وداريا بريف دمشق التي دخلت مساعدات مؤخراً، وأن عدد المدن المحاصرة ازداد من 18 إلى 42 مدينة". (9)

نيربية: لقاء بروكسل يؤسس لآليات أكثر صلابة للعمل المشترك:

أوضح نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية موقف نيربية أن لقاء بروكسل بين الائتلاف وهيئة التنسيق يؤسس لآليات أكثر صلابة للعمل المشترك تصب في مصلحة توحيد المعارضة السورية في تحديها لـإسقاط نظام الأسد، وأضاف نيربية معلقاً على اجتماعات بروكسل التي انطلقت يوم الثلاثاء وتنتهي الأربعاء، "على الرغم من أهمية تعميق التفاهم بين الكيانين الكبيرين (الائتلاف وهيئة التنسيق) حول العملية السياسية في تعقيداتها الحالية، إلا أن جوهر ما دفع إلى اللقاء هو تطوير وحدة المعارضة السياسية، والتأسيس لآليات أكثر صلابة للعمل المشترك"، وعبر نيربية عن أمله بأن ينجح

الاجتماع بالتوجه نحو صياغة وثيقة وطنية جديدة فيها تطوير لوثيقة العهد الوطني الذي صدر عن مؤتمر القاهرة في تموز 2012، ولفت إلى أن هذا الأمر ليس فائق الأهمية في مرحلة الكفاح وحسب من أجل إسقاط النظام، بل هو أيضاً ضروري من أجل كل المعارك القادمة ضد ما سيتجلى في صور جديدة من الاستبداد والتطرف لاحقاً، واجتمع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مع هيئة التنسيق، يوم الاثنين، في العاصمة البلجيكية بروكسل بحضور الأمين العام للعلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي "آلان لي رو"، حيث أكد المجتمعون على أهمية الحل السياسي وتكثيف الجهد في العملية السياسية للوصول لحل سياسي عادل ينهي المأساة السورية بما يحقق تطلعات الشعب السوري. (7)

الوضع الإنساني:

الأتراك يستعدون لإدخال 300 طن من الطحين يومياً إلى سوريا:

قال مسؤول في منظمة الهلال الأحمر التركي في سوريا إن المنظمة تخطط، اعتباراً من الأسبوع المقبل، لإيصال 300 طن من مادة الطحين يومياً إلى سوريا، ولفت منسق مساعدات في الهلال الأحمر "غوكسن يني غل"، إلى حاجة الداخل السوري للغذاء ومياه الشرب النظيفة مع بدء ارتفاع درجات الحرارة، وأفاد بأنهم يحاولون إيصال 6 شاحنات تحمل مواد غذائية للإفطار في رمضان إلى مخيمات بين مدينتي مارع وحلب، وأضاف: "بحسب معلومات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، بلغ عدد النازحين داخل سوريا، 597 ألف شخص، خلال الشهور الـ12 الماضية"، من جهته، أشار رئيس فرع جمعية الدفاع عن الإنسان والأخوة بولاية غازي عنتاب "سعيد غوكدر"، إلى تعذر إيصال المساعدات إلى جنوب حلب، بسبب إغلاق الطرق المؤدية للمنطقة نتيجة الاشتباكات بين أطراف الصراع، وأبان غوكدر في تصريح لوكالة "أناضول"، أن الطرق المؤدية إلى منطقتى الكاستيلو وحدرات، غربي حلب مفتوحة، إلا أنها تتعرض عادة لهجمات النظام وروسيا. (10)

(9)

المواقف والتحركات الدولية:

الحكومة الأردنية تدعو السوريين لإصدار وثيقة الخدمة حفاظاً على الوضع القانوني والحصول على الخدمات: دعت الحكومة الأردنية كافة السوريين المقيمين على أراضيها من هم خارج المخيمات إلى وجوب مراجعة المراكز الأمنية في مكان إقاماتهم لتبسيط بياناتهم حفاظاً على وضعهم القانوني في البلاد، أي طالبهم بـ "الإسراع في استصدار البطاقة المغلفة الخاصة بالسوريين"، وقالت الحكومة الأردنية في بيان صادر عنها: "ندعو جميع السوريين في المملكة المقيمين خارج المخيمات بالمشاركة للتسجيل وتثبيت البيانات لإصدار وثيقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية للحفاظ على وضعهم القانوني وتمكينهم من الحصول على الخدمات"، وأضافت الحكومة في بيانها: "وثيقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية تمكنكم من الحصول على تصاريح العمل المجانية قبل الرابع من يوليو/تموز المقبل"، واستثنىت الحكومة من هذا الإجراء السوريين من "حملة الجوازات الدبلوماسية والموظفين المسؤولين التابعين للأمم المتحدة والنساء السوريات المتزوجات من أردنيين حاصلين على الجنسية"، وكانت الحكومة الأردنية قد قدمت قبل عدة أشهر تسهيلات للسوريين المقيمين على أراضيها لاستصدار "وثيقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية"، إذ أصبح بإمكان غالبية السوريين المسجلين لدى مكتب الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين استصدار البطاقة بعدما كان الأمر يشوبه بعض الصعوبات. (3)

وصول قوات ألمانية إلى مشارف مدينة منبج شمال سوريا:

أفادت مصادر ميدانية بوصول وحدة عسكرية ألمانية، الثلاثاء، إلى مشارف مدينة منبج شمال سوريا التي تحاصرها "قوات سوريا الديمقراطية" منذ عدة أيام، وبين المصدر أن وصول الوحدة العسكرية الألمانية (لم يحدد عدد أفرادها) يهدف إلى

مساندة "قوات سوريا الديمقراطية" بقوات برية في معركتها ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، حيث تضاف القوات الألمانية إلى قرابة 500 مستشار وجندي أمريكي، وعدد من الجنود الفرنسيين الذين أعلن في وقت سابق عن وجودهم في المنطقة ذاتها بهدف المشاركة في طرد "تنظيم الدولة" منها، وأضاف المصدر، أن مهمة هذه القوات تمثل في ربط وتنسيق العمليات العسكرية بين طائرات التحالف والقوات البرية المتقدمة على الأرض، إضافة إلى مهام للاقتحام وحرب الشوارع وأخرى لتفكيك الألغام التي عادة ما يلجأ "تنظيم الدولة" إلى تكثيفها بهدف إيقاف تقدم القوات البرية باتجاه مناطق سيطرته، وفي سياق متصل، أشارت مصادر متطابقة إلى أن القوات الفرنسية الموجودة في منطقة عين العرب (كوباني)، بدأت تجهيز مهبط للمرحبيات في تلة مشته نور، المطلة على مدينة عين العرب، وذلك لاستخدامه في نقل الجنود وال العسكريين الفرنسيين من شمال العراق باتجاه سوريا، وتحويلها لاحقاً إلى قاعدة عسكرية فرنسية في المنطقة. (5)

وزير الدفاع التركي ينتقد الموقف الأميركي:

انتقد وزير الدفاع التركي "فكري إيشيق" الثلاثاء، الدعم الأميركي لتنظيم "بي واي دي"، مشيراً إلى أن بلاده لا يمكنها السماح بمنح الشرعية لمجموعات إرهابية في سوريا والعراق وغيرها من المناطق، حسبما ذكرت وكالة الأناضول التركية، جاء ذلك خلال لقاءه وزير الدفاع الأميركي "أشتون كارتر"، في العاصمة البلجيكية بروكسل التي يزورها للمشاركة في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي "الناتو"، حيث بحث الجانبان مكافحة الإرهاب، وآخر التطورات في سوريا والعراق، بحسب مصادر دبلوماسية تركية، وحاطب إيشيق نظيره الأميركي بالقول "لا يمكن السماح بمنح الشرعية لمجموعات إرهابية في سوريا والعراق، لاسيما إن كانت تستهدف حليفاً لكم (تركيا)", وشدد على أن "تركيا لا تفرق بين تنظيم "بي واي دي" وجناحه المسلح "بي ب ك"، وبين منظمة "بي كا" الإرهابية المتهمة بتنفيذ تفجيرات بالبلاد في الآونة الأخيرة، لا يمكن عزلها عن تطورات الصراع السوري، وعليه لا يمكن أن نقبل بخيار ضم (بي واي دي) في الحرب ضد تنظيم الدولة إطلاقاً"، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية تجاهلت تنظيم "بي واي دي" وجناحه المسلح "بي ب ك"، من تقريرها السنوي لعام 2015 عن الإرهاب في العالم، واصفة إياهما بـ"شركاء فاعلين في العمليات العسكرية بسوريا"، فيما أبقيت على تصنيف "بي كا كا" منظمة إرهابية. (3)

آراء المفكرين والصحف:

ولايتي وشرعية بشار.. وقاحة بلا حدود:

داود البصري

هل تذكرون علي أكبر ولايتي؟. إنه وزير خارجية نظام ملاي إيران أيام الحرب العراقية الإيرانية والذي لاتفاق الذاكرة المشحونة بالأحداث والواقع والمقاييس والرؤيا، صورته في محادثات السلام مع العراق في جنيف وهو يطأطئ رأسه أمام الوفد العراقي بعد أن تجرع نظامه كؤوس سم الهزيمة وارتضى إنتهاء الحرب الماراثونية التي كانت تهدف لإقامة جمهورية الولي الفقيه في العراق، عاد اليوم وبعد ما يقارب الثلاثة عقود على نهاية تلك المجزرة، ليكون في موقع سياسي وأمني آخر له سلطة أيضاً في شؤون الحرب والسلام، إنه منصب المستشار الاستراتيجي للولي الفقيه!، وهو موقع يخطط لسيناريوهات التمدد الإيراني الاستراتيجي في المنطقة، ويرسم تصورات مستقبلية لذلك المشروع، ويضع الأسس الكفيلة واللازمة لإنجاحه!، ولابيالي اليوم يبشر علينا بأن النظام السوري يسير في طريق الانتعاش! ومن أنه قد أسقط المؤامرة.

وبأن الظروف والمتغيرات الدولية أصبحت متاحة لأن يعود النظام السوري لسابق عهده من التسلط!.. بل إن قمة الواقحة للسيد ولابيالي تجلّى وتترسخ في تأكيده على ما أسماه بشرعية نظام بشار أسد؛ ولا أدرى حقيقة بأي حق أو منطق يوزع ولابيالي صكوك الشرعية على الأنظمة؟ ماعلاقة ولابيالي بنظام البعث السوري؟ وكيف يسمح لنفسه بالتجزء والتعدي على حق

الشعب السوري الطبيعي والناجز في تقرير مصيره!، وهل يعتقد وهو الخبر العارف رغم منهجه الفظ أن أنظمة على شاكلة النظام السوري لم يعد لها حظ أو نصيب من الحياة! بفعل الحتمية التاريخية وإفلاس تلك النوعية من الأنظمة التي أضحت عالة على الجغرافيا والتاريخ؟ ولابدتي يعلم علم اليقين وبالأرقام المرعبة بأن حجم التورط الإيراني في مستنقعات النزاع السوري قد وصل لدرجة غير مسبوقة من الاستنزاف الفاتح الذي توج بفقدان قيادات تاريخية للحرس الثوري الإيراني، وبهزائم مروعة للعسكرية وللإستراتيجية الإيرانية في الشام والتي لم ينقذها من الهزيمة الساحقة والشاملة سوى التدخل العدوانى الروسي الذى اجتاح الشام مؤمناً لاستمرار النظام ومانعاً هزيمة عسكرية مذلة كبرى كانت ستحقى بالجهاد العسكري الإيراني، رغم أن الاستنزاف الإيراني مستمر وبلاهواة، وسيدفع الإيرانيون أثماناً صعبة وقاسية نتيجة لتورطهم الدموي المرعب والذي قطعاً لن يخرجوا منه سالمين ومن دون إصابات مؤثرة ستطيح بمشروعهم العدوانى الرث.. توسع الوجود الإيراني معناه زيادة الخسائر.

وهي خسائر ستتوالى وتتطور وستترك مؤثراتها على النظام الإيراني بكل تأكيد، ولابدتي في تعديه الواقع على خيارات الشعب السوري وإضافاته الشرعية على نظام فاقد للشرعية وموغل في الجرائم إنما يعبر عن موقف وقح ومرفوض ويتناول على حق الشعب السوري الذي يدفع منذ أكثر من خمسة أعوام دماً في مواجهة أعتى نظام عرفه التاريخ السوري ولابدتي الذي يدعى التقوى والإيمان لم تهزم مشاعره ولم تجرح إيمانه مناظر الأشلاء والجثث ومعاناة ملايين السوريين من نظام قمعي إرهابي فقد كل شرعية إن كانت هناك ثمة شرعية يتمسك بتلبيتها!، ولابدتي تجاوز كل الحدود وتطاول على حقوق الشعوب التي لا تنتظر فتاوى منه لتقرير أو حجب الشرعية، والشرعية لا يقررها ولا يطي ولا أي عنصر إيراني ولا حتى ولهم الفقيه!، من يقرر الشرعية هو الشعب السوري وحده، ولترخس كل الأصوات النشاز وعلى رأسها صوت المهزوم على أكبر ولابدتي، سيكون الرد الشعبي السوري عاصفاً على ضباع الولي الإيراني الفقيه، وهذا الميدان يا حميدان!. 11 (السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الثلاثاء (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهِ): (12، 13)

رغم منير عبد القادر الحسن - حلب - مدينة مارع

فاطمة الحمود العليوي - حلب - حي الصالحين

يعيى خطاب - حلب - مدينة كفرحمرة

محمود أحمد حبوش - حلب - مدينة دارة عزة

أحمد رحال - حلب - حي المعادي

عمر ضرغام - حلب - حي المعادي

أحمد طه حسين بكور الخطيب - حلب - مدينة مارع

محمد بكري دوجي - حلب - حي صلاح الدين

إسماعيل محمد - حلب - حي صلاح الدين

أحمد الحموني - حلب - مدينة منبع

عمار الخالد - حلب - جبهة الحميرة

محمود أحمد حبوش - حلب - دارة عزة

فاطمة الحمود العليوي - حلب - الفردوس

عبد الله أحمد قدور - حلب - اعزاز: قرية كلجبرين

محمد رشاد البصل - إدلب - كفرومة

محمود محمد البكور - إدلب - الفطيرة

محمد فواز أبو الخيش - إدلب - الفطيرة

حسن أحمد حميدو - إدلب - البارا

بسام محمد اليحيى - إدلب - البارا

علي محمد الطويل اليحيى - إدلب - البارا

رماح عبد الله الدقس - إدلب - البارا

عثمان طه اليحيى - إدلب - البارا

أحمد محمد العيسى - إدلب - البارا

إبراهيم فرحات العرب - إدلب - البارا

يامن معدل - إدلب - معارة النعسان

أحمد محمد اليحيى - إدلب - البارا

محمد عبد الرحمن الحميد - إدلب - البارا

حسن سفلو - إدلب - إدلب المدينة

طارق فريز عليان - إدلب - كفرتخاريم

أحمد الغزاوي - درعا - درعا البلد: حي المنشية

عبد الرحمن محمد شحادة السعدي - درعا - دير العدس

فاديا بكري - درعا - نمر

عبد الرحمن كرمو العموري - اللاذقية - جبل التركمان

فيصل نادر عليوي - اللاذقية - جبل التركمان

هاني علي عليوي - اللاذقية - جبل التركمان

سالم حسين الخليل - اللاذقية - جبل التركمان

أحمد محو - حماة - قلعة المضيق

ياسين حنارا - الحسكة - رأس العين

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - وكالة الأناضول
- 9 - سمارت للأنباء
- 10- زمان الوصل
- 11- السياسة الكويتية
- 12- حلب نيوز
- 13- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: